

## المقاومة الشعبية ستصدي لمخطط إنشاء الحزام الأمني في الجولان روسيا تكرس انتصارها في أوكرانيا واليمن ينهي زمن الهيمنة السعودية

ملفات متنوعة تناولتها وسائل الإعلام العالمية في برامجها السياسية في اليومين الماضيين.  
الملف السوري وتطورات السياسة والميدانية في اليمن والوضع في أوكرانيا عناوين شكلت محور الاهتمام، فأوضح وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن «إسرائيل» تحاول تكرار محاولة الحزام الأمني في جنوب لبنان في جبهة الجولان لكنها ستفشل، لأننا بدأنا نشهد نشوء مقاومة شعبية من أهالي الجولان المحتل للتصدي لهذا المخطط.  
ورفض المعلم أي تدخل بري خارجي ضد «داعش»، مؤكداً أن الجيش العربي السوري هو من يقوم بهذه المهمة ولا تحتاج من أحد أن يأتي بقواته البرية.  
ورأى رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل أن بدء الحل السياسي في أوكرانيا هو انتصار لروسيا وتثبيت مكانتها ودورها كقوى عالمية عظمى، معتبراً أن اليمن يغير وجه المنطقة وينهي زمن الهيمنة السعودية، مشدداً على أن سورية لن تسمح بالحل على الطريقة اللبنانية الطائفية التي تعتبرها أشد من حربها على الإرهاب.  
العلاقات الروسية الأوروبية أيضاً كانت في صلب الاهتمامات، فأكد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ألكسي بوشكوف أن روسيا تعترف بمواصلات التعاون مع البرلمان الأوروبي لإيجاد قاعدة لتسوية الأزمة السياسية الحالية.  
محلياً، لاقت حملة وزير الداخلية نهاد المشنوق إزالة الإعلام والرايات الحزبية ترحيباً وارتياحاً سياسياً وشعبياً باستثناء بعض الذين حاولوا تشويه هذه الحملة، هذا الملف كان مدار بحث ومناقشة لدى وسائل الإعلام المحلية، فشن الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل هجوماً عنيفاً على النائب في كتلة المستقبل خالد الضاهر، معتبراً أن اعتذاره عما قاله بحق المسيحيين نتيجة الضغوط التي تعرض لها لا يقدم ولا يؤخر.



### مرعي لـ«البناء» و«توب نيوز»: الحل السياسي للأزمة السورية مقدمة للقضاء على «داعش»

أكد الأمين العام لهيئة العمل الوطني المعارضة المحامي محمود مرعي أن «اللقاء التشاوري في موسكو يمكن التوصل فيه إلى أفاق مشترك بين أطراف المعارضة وبين المعارضة والوفد الحكومي لإخراج سورية من الأزمة الراهنة».  
وأكد مرعي أن «موضوع لبننة وعرقة سورية أمر مخيف جداً، وهذا ما يمكن أن يصل بسورية إلى التقسيم والمحاصصة الطائفية، وهو ما تدفع به جهات إقليمية ودولية وعلى وجه الخصوص أوروبا وأميركا مقابل رفض روسيا والصين ودول البريكس». معتبراً أن «زهرا ن عوش لم يضرب دمشق إلا بإيعاز سعودي».

**حاوره سعدالله الخليل**  
حديث مرعي جاء خلال حوار مشترك بين صحيفة «البناء» وقناة «توب نيوز»، إذ رأى أن «اللقاء التشاوري في موسكو يمكن التوصل فيه إلى أفاق مشترك بين أطراف المعارضة وبين المعارضة والوفد الحكومي الذي حضر إلى موسكو لنجاح الحل السياسي، وهو الهدف نفسه لطرف المعارضة الموجودة في موسكو لإخراج سورية من الأزمة الراهنة».  
ووصف مرعي الذي شارك في اللقاء في موسكو أجواء اللقاء بالإيجابية وبخاصة في اليومين الأول والثاني الذين شهدا لقاءات بين أطراف المعارضة الداخلية والخارجية. وقال: «استطعنا أن نصل إلى إعلان مبادئ موسكو العشرة ليس بالإجماع الكامل إنما بالتوافق ما بين الأطراف المعارضة لطرحها أمام الوفد الحكومي».  
وحول آفاق التسوية السياسية اللازمة السورية، قال: «لا بد من المشاركة والتشاورية بين قوى المعارضة والحكومة للخروج من الأزمة وهذا ضروري لإعادة البناء ومكافحة الإرهاب الداعشي».  
ولفت مرعي إلى غياب وجهة النظر الأميركية في مؤتمر موسكو الذي يحضر أو يتلانى ولا يؤثر غيابها في مؤتمر موسكو بل ربما كان سبباً في نجاحه.  
وأشار مرعي إلى ما وصفه بالوضع الأضخري الأميركي الأوروبي الأممي لمهمة المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا لتجميد القتال في حلب وهو ما تهدف به الأمم المتحدة إلى المحافظة على ما تبقى في حلب». وأضاف: «نحن ندمع بدموعنا حلة دي ميستورا ولكن الطرف الآخر الممثل مثل «داعش» لا يريد هذه المبادرة بل يريد إقامة الخلافة في الشمال».  
وعن آفاق نجاح المهمة قال: «يمكن أن نتجت من هذه المبادرة الأممية نجاحات لغيباب «داعش»



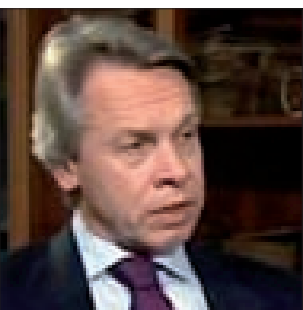
أحد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري وليد المعلم: «أن الكيان الإسرائيلي» كان وما زال يقف خلف كل ما يجري في سورية».

وأوضح المعلم أن «إسرائيل» تحاول القيام بما جرت تجربته في جنوب لبنان وقتل بفضل المقاومة الإسلامية اللبنانية، مؤكداً «أن هذه السياسة الإسرائيلية» قصيرة النظر، لأن تكرار محاولة الحزام الأمني في جنوب لبنان في جبهة الجولان، سوف يفشل. لأننا بدأنا نشهد نشوء مقاومة شعبية من أهالي الجولان المحتل للتصدي لهذا المخطط، وهناك جهد عسكري يقوم به الجيش العربي السوري وجهد عسكري تقوم به المقاومة الشعبية في التصدي لـ«جبهة النصر» والمخططات الإسرائيلية»، مؤكداً «أن تنظيم «داعش» الإرهابي لا ينهتج بالفرات الجوية وإنما بحرب برية مدعومة بالجو، وهذا ما يقوم به الجيشان العراقي والسوري في مناطق وجودهما».  
ورفض المعلم أي تدخل بري خارجي ضد «داعش»، مؤكداً أن «سبب ذلك هو وجود جيش عربي سوري وهو من يقوم بهذه المهمة، ولدينا دفاع شعبي ولدينا شعب عربي سوري صامد، لذلك لا نحتاج إلى أن يأتي أحد بقواته البرية».  
وفي خصوص العلاقة مع السعودية، أعلن المعلم أن «العلاقة مع السعودية مقطوعة برغبة منها ولم يعد خافياً ما تقدمه لإرهابيي «جيش الإسلام» وعلاقاتهم باجتهاد الأئمة واعتمادهم على دعمها، وأضاف: «من مصلحة السعودية والشعب السعودي التمسك بالفرات في هذه السياسة، حرصاً على أمن الشعب السعودي». وتطرق المعلم إلى العلاقة مع لبنان ووصفها بأنها «أخوية ووثيقة»، مستذكراً أن «هناك أطرافاً فيه تتآمر عليه كما تتآمر على حزب الله وعلى سورية». وأكد أن «الفتات في لبنان التي اتخذت قراراً برفض إجرات الجيشان السورين إلى لبنان عمرها قسيس».  
ووصف اشتراك عناصر من حزب الله في مواجهة الإرهاب في سورية بأنه «كان من أكثر القرارات حكمة اتخذها نحن كعائلة كعائلة إرهابية لإرتدادات الإرهاب ولو أن الآخرين يقرّون جيداً توجهات الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله ويستفيدون منها لدفعوا الخطر عن بلادهم».  
وحول العلاقات بالجمهورية الإسلامية في إيران، قال المعلم: «تربطنا بإيران علاقة استراتيجية منذ قيام الثورة وكنا نسال العرب خصوصاً خلال الحرب العراقية الإيرانية عن الجهة التي يخدمونها بالحرب». وأعرب المعلم عن اعتقاده بأن تركيا لن تنضم إلى التحالف الدولي لمحاربة «داعش» لأسباب عقائدية. وانتقد ما يسمى وفد الائتلاف المعارض وقال: «هل يعقل أن تجد سورية أحدا عندما تقدم له مشروع قرار يطالب بالحفاظ على وحدة سورية وسيادتها واستقلالها برفض هذه الورقة؟ هذا ما فعله وفد الائتلاف بتعليمات من سفير الولايات المتحدة في سورية روبرت فور».



دولة مواطنة، يأخذ منها كل مواطن حقه لا تصل إلى اللبنة والعرقة والذي سيستفيد منها العدو الصهيوني، فسورية لكل السوريين بغض النظر عن انتماءاتهم».  
ولفت مرعي إلى «العلاقة بين الحكومة والمواطن السوري التي تحتاج إلى ترتيب»، وقال: «هناك مواضيع بحاجة إلى إعادة قراءة بذهن مفتوح من قبل المعارضة والسلطة، فمصلحة سورية هي التي يجب أن تكون على الطاولة كأساس».  
وقال: «الجيش السوري أقدر على التعامل مع تمدد «داعش» أكثر من طيران التحالف الدولي الذي نراه في بعض الأحيان استعراضياً وغير جدي»، معتبراً أن «تنظيم «داعش» لا مستقبل له ويمكن القضاء عليه وهذا ما يحتاج إلى جهد سوري وإقليمي ودولي».  
ولفت مرعي إلى جبهة القنيطرة ودرعا والدعم «الإسرائيلي» لـ «جبهة النصر» في مسعى إلى إقامة شريط حدودي كمشروع «سعد حداد ولحد، وهو ما لا يسير نحو النجاح. وأكد أن دمشق ما زال بعيداً، لكن لا بد من التهيئة له عبر عقد لقاءات خارج دمشق تؤدي في النهاية إلى الوصول إليه».  
بيد هذا الحوار كاملاً اليوم الساعة الخامسة مساءً ويعاد بثه الحادية عشرة ليلاً على قناة «توب نيوز» على تردد 12034

واعتبر أبو فاضل «أن التيارات السلفية والمتشبهة في ضد هذا الحوار»، وتساءل عما إذا كان وزير العدل اللواء أشرف ريفي سيزيل الرايات الخاصة به في مدينة طرابلس، وأشار إلى «أن وزير الداخلية نهاد المشنوق يطبق القانون، كما أن محافظي الشمال والجنوب وبيروت يطبقون القانون أيضاً. لكن إذا اعتدى على أحد فإن رجال الضابطة العدلية هم الذين يتدخلون». وأوضح أن مجلس شورى الدولة لا ينظر بقانون العقوبات.



### بوشكوف لوكالة «تاس»: تعاون روسيا والبرلمان الأوروبي يحل الأزمة السياسية بينهما

أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ألكسي بوشكوف أن روسيا تعترف بمواصلات التعاون مع البرلمان الأوروبي.  
وأشار بوشكوف إلى أن زيارته أستراليا سترشع تعامش مع عدد من الإصلاحات التي يعترف مجلس الدوما الحفاظ عليها حتى في ظروف الأزمة، مشيراً إلى أنه «لم تعقد اجتماعات كهذه منذ آزار الماضي عندما جاءت مجموعة من المندوبين الروس إلى البرلمان الأوروبي لمناقشة الوضع في أوكرانيا».  
وأضاف: «من المهم التأكيد أن هذه الطريق لن تكون مجرد إجراء شكلي ولن تكون مجرد تبادل للزيارات، إذ ينبغي لهذه الاتصالات أن تتطور إلى التقارب ثم إلى فهم أفضل لمواقف الجانبين والأكثر أهمية من ذلك هو إيجاد قاعدة لتسوية الأزمة السياسية الحالية».  
وأشار بوشكوف إلى استعداد برلمانين بارزين من ألمانيا وفرنسا لزيارة موسكو جنباً إلى جنب مع ممثلين عن البرلمان الأوروبي قائلاً: «هذا ليس حواراً من جانب واحد، إنه حواراً بين طرفين ذوي اتجاهين».  
وبعد أن مددت الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في الشهر الماضي عقوباتها ضد الوفد الروسي ومنعته من ممارسة حقه في التصويت والمشاركة في اللجان ومراقبة الانتخابات كجزء من الوجود، قال بوشكوف: «عندما غادرتنا الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا ذكرنا من البداية أننا سنعمل مع الجمعية وسنحافظ على الاتصال مع البرلمان الأوروبي وكذلك مع برلمانات بلدان أوروبا».



### أبو فاضل لـ«الجديد»: هناك خلاف سياسي حوله البعض إلى خلاف ديني

رفض الكاتب والمحلل السياسي المحامي جوزيف أبو فاضل كلام عضو كتلة المستقبل النائب خالد الضاهر، والذي من خلال الرموز المسيحية، معتبراً أن الاعتذار صدر عنه نتيجة الضغوط التي تعرض لها من الرئيس سعد الحريري ومن الوزير نهاد المشنوق.  
ولفت أبو فاضل إلى أن هناك خلافاً سياسياً حوله البعض إلى خلاف ديني، مشدداً على أن المسيحيين ليسوا قشة خلق، وسأل: «لماذا يبذد المسيحيون بثمانيلهم؟»  
وتعليقاً على القول إن مدينة طرابلس هي قلعة المسلمين، استشهد أبو فاضل بكلام مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار الذي قال: «إن ثلاثة أرباع الناس في طرابلس يرفضون هذه الأمور النافرة»، وأشار إلى أن الحوار الذي حصل بين تيار المستقبل وحزب الله برعاية الرئيس نبيه بري يزعم البعض.  
ونفى أبو فاضل، رداً على سؤال، أن يكون وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق قد تراجع، لافتاً إلى أن ما يقوم به الوزير اليوم هو إزالة كل الأعلام الحزبية والدينية من صيدا إلى طرابلس مروراً ببيروت، مشيراً إلى أن سبب هذه الحملة هو وضع حد للاستنزاف الذي يحصل في بيروت وفي صيدا وفي طرابلس بشكل خاص، وأوضح أنه يسحب بذلك فتيل المشكل، وهذا الأمر جيد جداً.  
ورداً على سؤال، شدد أبو فاضل على أن الجيش اللبناني والعلم اللبناني هما كرامتنا، وأشار إلى «أن طرابلس ليست قلعة المسلمين فقط بل هي قلعة العرب والعلماء والمتعلمين وقلعة الشرفاء والعروبة والتعايش، وقال: «هذه هي طرابلس كما نريدها، لكن هم الذين أغروا وجه طرابلس إلى إسلام سياسي».  
ولاحظ أبو فاضل أن «النائب خالد الضاهر لديه مشكلة مع الجيش اللبناني، وهو ضد الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، وضد الحوار مع العماد ميشال عون، وضد كل شيء»، داعياً إلى وضع حد له، رافضاً أن يكون المسيحيون قشة خلق، فيما الخلاف هو سني - شيوعي، وأشار إلى أن لديه أصدقاء مسلمين تسعين في المئة أكثر من المسيحيين».  
ولفت إلى أن «تيار المستقبل اليوم برئاسة الرئيس سعد الحريري يحاول أن يعود إلى السلطة عبر الحوار وغير الحوار، باعتبار أنه لا يمكن أن يأتي رئيساً للحكومة من دون أن يتفق مع الشيعة، كما أن الشيعة إذا لم يتفقوا مع تيار المستقبل لا يستطيعون أن يتقدموا في البلد».



قنديل لـ«توب نيوز»: سورية لن تقبل بالحل على الطريقة اللبنانية كما يحلم دي مستورا  
رأى رئيس تحرير صحيفة «البناء» ناصر قنديل: «اننا الآن أمام معادلة جديدة في أوكرانيا خاضتها روسيا تحت شعار لن نسلح الجيش الأوكراني التابع للغرب، مقابل أن روسيا أمدت جيش الشرق في الجمهوريةتين الشرقيتين المنفصلتين بكل قدرات الصمود وادرات المواجهة وقتل جيش الغرب بكسر إرادة جيش الشرق، والنتيجة أن الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند يتحدث أن لا جدوى من تسليح كييف والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تتحدث عن أهمية الحل السياسي والنتيجة هي الوصول إلى قمة الكرملين التي انتهت بالوثيقة التالية: وقف إطلاق النار - اجتماع مينسك، والتي فرضها الروسي للحل في أوكرانيا».  
وأشار قنديل إلى «أن الجامع المشترك بين إيران وروسيا والصين وسورية هو أنها دول استقلال وطني تدافع عن حقا بخيارها وسيادتها وتشارك بالواجهة مع أميركا». لافتاً إلى أن هذه المتغيرات هي بداية لزم تكون فيه لروسيا اليد العليا».  
وشدد قنديل على أن «اليمن شكّل العلامة الفارقة الكبرى في تشكيل المشهد السياسي والأمني والعسكري والاستراتيجي الحديث، معتبراً أن «اليمن الآن أمام فرصة الذهاب إلى تسوية لكن ليست المواجهة هي الخيار الذي ينتظر اليمن باستثناء المواجهة مع القاعدة، أما في المعاداة الداخلية فاليمين على سكة الوصول إلى تسوية حتى لو اضطر التيار الثوري إلى تشكيل مجلس انتقالي وكونه ومجلسه الرئاسي».  
وأوضح أن «كما في شمال الشمال شكلت أوكرانيا علامة التحول الكبرى بمستقبل التوازنات الإقليمية والدولية، وفي جنوب الجنوب شكل اليمن العلامة الفارقة الكبرى في تشكيل المشهد السياسي والأمني والعسكري والاستراتيجي الحديث، خصوصاً لجهة إعلان أن زمن الحقبة السعودية قد ذهب إلى غير رجعة».  
وأكد قنديل أن «المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي مستورا يحلم بالحل على الطريقة اللبنانية والعراقية كما فعل سلفه الأخضر الإبراهيمي لكنه سيرجع خائباً، مضيفاً: «دي مستورا يريد تخفيض صلاحيات رئيس الجمهورية ونقل السلطة إلى مجلس الوزراء ويكون فيها رئيس الوزراء من الطائفة السنية وتوزع الحصص طائفيًا، لكن جواب الدولة السورية كان أن لا مكان في الحوار لمن لا يعلن أن الأولوية هي للحرب على الإرهاب، وبالتالي يجب أن تتشاكب الأيدي وتقام المصالحة الوطنية بين الدولة والمعارضة، ليكون الجيش محمياً من كل شرائح المجتمع في حربته على الإرهاب، وإن نتائجه صناديق الاقتراع هي تعبير عن سيادة الشعب وعن الديمقراطية».  
وأضاف قنديل: «سورية لن تسمح بالحل على الطريقة اللبنانية الطائفية التي تعتبرها أشد من حربها على الإرهاب».